

خزانة الأدب وغاية الأرب

- القاضي فخر الدين بن مكانس وولده القاضي مجد الدين تغمدهما الله برحمته وهي .
- (ما لمعت بارقة من نجد ... إلا وهزتنى وعود وجدى) .
- (ولا سرت سحابة مغدقة ... إلا وكان مثلها في خدي) .
- (فيا رعى الله زمانا بالحمى ... فإن لي فيه بقايا عهد) .
- (ويا ربى مصر مراضع الحيا ... يرضعك الغيث بذاك المهد) .
- (كم ليلة قضيتها وأنجم الجوزاء ... فوق صدرها كالعقد) .
- (والأرض قد حاكت برود وشيها ... يحار في صفاتها ابن برد) .
- (وكوثر النيل يروق منظرًا ... حتى كأني في جنان الخلد) .
- (وهند ما تخطر في برودها ... إلا أمالت عذبات الرند) .
- (مضربة لكن يمانى لحظها ... منتسب في فتكه للهند) .
- (آه له من سيف لحظ باثر ... زاد على عشاقه في الحد) .
- (عبد مناف جدها وإنما ... قلبي لها قد صار عبدود) .
- (يا لأمير النحل قرص وجهها ... يشهد أن ريقها من شهد) .
- (وثغرها يقول في نظامه ... يا يتم أبكار اللآلي بعدي) .
- (وشعرها الطائل قد قلنا له ... أنت لنا نابغة يا جعدي) .
- (وريقها قال النباتي أنا ... وخذها قال أنا ابن الوردي) .
- (والغصن حاكى قدها قالت له ... ما أنت يا غصن الرياد قدي) .
- (يا قدها وردفها لولاكما ... ما اشتقت بانات الكثيب الفرد) .
- (سألتها لم صرفت عن ناظري ... وكلفت قلبي بطول النقد) .
- (قالت تركت الفخر من بين الورى ... وقد قعدت عن طلاب المجد) .

لعمري إن الشرح قد طال في نوع الانسجام ولكن ما استطردت بخيوله إلا إلى كل مهيع بديع وغريب .

- فبيت الشيخ صفى الدين الحلبي في بديعته على نوع الانسجام يقول فيه عن النبي .
- (فذكره قد أتى في هل أتى وسبا ... وفضله ظاهر في نون والقلم)